

ديوان شعر شعبي

تتميدات مهاجر

شعر

د. محمد سعيد القشاط



بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : ديوان تنهيدات مهاجر

المؤلف : د. محمد سعيد القشاط

رقم الايداع / ٢٠١٨/٨٧٧٢

الترقيم الدولي / ٣-٤٣-٠٠٨٣٤-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الأولى ٢٠١٨



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ميدان حليم خلف بنك فيصل
ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٦٦ - ٢٧٨٧٥٧٤

الإهداء

**إلى كل الشرفاء في العالم ..
أهدي هذا الديوان ،**

محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

هذه القصائد تم جمعها على مدى سنتين . هي سنوات الهجرة .
والشتات للشعب الليبي .

أراد (الناتو) تحطيم ليبيا . وتمزيق شعبها واستغل البسطاء من
الشعب في ذلك . وتحقق له ما أرد . ولم يتحقق لهم ما أرادوا .

سيطر على النفط . وسيطر على موارد ليبيا ومصادرها . وسيطر
على ثرواتها واحتياطيها وأرصدها . وسيطر على جميع مقدرات
الشعب .

ومنحه الفوضى . والتمزيق . والتحطيم . والهدم والخراب .
والأحقاد . والثارات التافهة الرخيصة .

لقد كتبت هذه القصائد منذ أن خرجت من ليبيا بل من آخر
محطة في ليبيا وهي (غات) .

وأكتب كلما هاجت الخواطر ، وتفجرت الشجون قصيدة أو
اثنتين . بعضها نشرتها في الشبكة العنكبوتية . وبعضها أرسلته
لأصدقاء لي في الوطن بعضهم أرسل ردودا له الشكر . وبعضهم
صمت ولم يرد .

ورد آخرون فرحين بإنجازاتهم وما وصلوا إليه من سقوط يظنونه صعود .

ولما أنني رأيت أن لا أحتفظ بهذه القصائد وأن أقدمها إلى مواطني ليبيا الأعمى . وهي خلجات نفس لشاعر يؤلمه ما حدث لوطنه فعبر عن ذلك الحزن . وتلك الجراح . وتلك الشجون بقصائد قد يرضى عنها البعض . وقد لا يرضى عنها البعض ولكنني رأيت نشرها مساهمة مني في تصوير الواقع الليبي تحت نير النانو وأعوانه رضي بها من رضي . ورفضها من رفض ، ولكنها ستبقى خلجات نفس شاعر ليبي في فترة انهيار وطنه ..

د. محمد سعيد القشاط

الجزائر ٢٠١١

(١)

الهجرة إلى المجهول

قلت هذه القصيدة يوم عيد الفطر خرجت
فيه من بني وليد . باتجاه المجهول .

نهار عيد خَشِينَا السرير الحافي (١)

اخشوش الصحاري ولا شفيت الشافي

نهار عيد ما عيّدنا

ولا ازاوروا الحباب لا ميعدنا

أوهام المعزّة ولمزاز بعدنا

عدو دين متحامل علينا قافي

أوطان الفزازين لبعاد قصدنا

ونسحاب عادينا علينا غافي (٢)

(١) السرير الحافي : الأرض المنبسطة التي يغطيها الحمى .

(٢) غافي : غافل .

ولشراه عُلّ نازح شراب وردنا
وطاح بَدْ هَلَلِّي حاميين اکتافي^(١)
وقبلي السوادين لبعاد صهدنا
ومقصود منوانا سفاه السّافي
ووين ما خَلّت شور لحدود عمدنا
مجايير خَلينا السرير الدافي^(٢)

انساط ســـــريره
دخلناه يرقى للسما تغييره
ضحى الشاحطة فيها وردنا (قيره)
لقيناه يرجانا الحبيب الصافي
رددنا عليه المشورة والشيره
نصح كيف نصحه في كرم مضيافي

(١) بد : سرج .

(٢) السرير الدافي : غرف النوم الدافئة .

الحال كيف ما بين لواجي بيره
بحبال قسنا ماه موش اقصافي
وضحت نيتنا بلا تحييره
اخترنا على عز لعزاز منافي
صعيب وطننا وانبدلوه بغيره
عزيز لا جفاه القلب لا هو جاني

ما جفينا ناسه
وهم ما جفونا ولا جفوا مجلاسه
ومن عز عزه قايمين حراسه
عطوا حق حق اوطانهم بالوافي
وحالفين ما يخشه عدو بامداسه
اللي قبل موطنهم على لطرافي
تحت النصاري يخدموا بزناسه
احذ اغيز عر مات الشعير كرافي

يعودوا كما كانوا زمان دناسه^(١)

مع كل غالب يخدموا صفصافي^(٢)

وهالتاو (ناتوهم) يفك ادرسه^(٣)

يعودوا على سود الوجوه مكافي

واللي اشرب علقم يكمل كاسه

وتقعد غناييز لكرام ظواني^(٤)

ويا وطن غطاء العدو في باسه

يبيك نصر من عالي المعالي لاني

ياولاد لاهم حُبل لا فكناسه^(٥)

مغاليل من صهد اللهب الخافي

(١) دناسه : مشوهين وسخين .

(٢) صفصافي : هو العمل المشين للعرض .

(٣) يفك ادرسه : الدرّاس حبل توثق به رؤوس الأغنام للحلب . وعندما يتم فكه تتفرق الغنم .

(٤) غناييز : غطاء الرأس . وضايفي : أي يغطي الرأس وجزء من الجبهة .

(٥) حُبل : قليل العقل : فكناسه : يبحثون داخل البيوت ويجمعون الأشياء التافهة .

بجوا كيف سيل المنحدر على راسه
بشبوب في عمر العدو قَصّافي
لهم ثار ما يبرد أوجوه عباسه^(١)
على الموت شايهم يجي متفافي^(٢)
محاسه وراها فكل هود محاسه^(٣)
كوانينهم متهدمات مطفافي
اللّي كان بين الغار والكباسه^(٤)
يعود في مطّنه حصته بالزّاف^(٥)
وكيف ما بنى بِنْيَه على هسّاس^(٦)
ما يقوم من تحت السقف متعافي



-
- (١) عباسه : وجوههم من الغيظ عباسه .
(٢) شايهم : كبير السن . ومتفافي : هاجم .
(٣) المحاسه : هي معركة الصقر مع طيور الحباري .
(٤) الكباسه : ملقى القمامة .
(٥) مطّنه : أثنائه الحقير - بالزّاف : كلمة جزائرية تعني الكثير .
(٦) هسّاسه : الأرض الرخوة .

(٢)

مصير أنياقي

لي مجموعة من الإبل المختارة والتي تمت تنقيتها من خيار
الإبل . وكبت عليها دراسات . ولكن الغوغاء سرقتها وقتلوا
بعضها بالرصاص . وكان الشاعر غيث العزومي يسألني عن
مصيرها فلم أجبه . وأخيراً أرسلت له هذه القصيدة من (غات) .

يا غيث ما تجيد مصير أنياقي

عليهم حزين القلب غير انتاقي

ما تجيد سريب عزاييل^(١)

ميتين عشراوات غير الحاييل

وميّه سوارح بالنخال شواييل^(٢)

نهار ظميهم للسارحين شواقي^(٣)

(١) عزاييل : مجموعات من الإبل . فالمجموعة تسمى عزيله .

(٢) بالنخال : وادي يقيم به الشاعر . وتجمع فيه إبله . وشوايل : الإبل الوالدة تتبعها
أولادها .

(٣) ظميهم : يوم ورودها للبئر . تشقى الرعاة .

(الناتو) عليهم بالرصاص تهايل
وزحف النصارى شجع السراق
بدوا (الوضح) في هاكي لسهاب جفايل^(١)
طيار يرمي ما عليها واقبي
وخلّى (المجاهيم) لعزاز نحايل^(٢)
حريق القنابل ما لقت من ساقبي
والحمر خلاها الزمان علايل
مع علفها كان الشراب نقاقي
كواين اتخلى في الكنين دمايل^(٣)
اهباط يخلى ترعته للراقبي
عيناعلى دعمان طول الطايل^(٤)
أثريته عدو من تحت غير ايتاقي

(١) الوضح : الإبل البيضاء اللون .

(٢) المجاهيم : الإبل السوداء اللون .

(٣) دمايل : أورام .

(٤) توقعنا أن من يملك وسائل الدفاع يدافع عنا فظهرت خيانتة .

تبين علينا وين حال الجايل
تباع في سوق النفاق نفاقي
كيف من حفر غرد التراب تهائل
بدي الوطن عتاتي على عتاتي
وياخوي لا كانا زمانك مايا
جاربه لين يلاطمك متناق^(١)
عواهير باعوا وطنهم بالزاييل^(٢)
وطاروا كما طار الحمام افراق
أنا وما وجعني رزق راح هذاييل
كيف الشجر يخلف يدبير أوراق
أنا اللي وجعني وطن داله دايل
يخون بعضنا وغيبت أعزاز رفاقي^(٣)

(١) المتناق : الطريق الذي يخرج منه المحاصر .

(٢) عواهير : العيهور هو الشخص الذي لا يحسن شيئاً وكثير الأصوات ويتجول بين الخيام .

(٣) هنا يذكر الخيانة التي وقعت .

وخوت بعدهم ما يلنقوش بدليل
لا طقت لاهم طايقين افرابي

تمنيت روحي ليهم
أمنيته عدو لسلام متقّيهم
مع خوت شواطه الهدد راميهم^(١)

مغاليل جوها شارين عراقي^(٢)
أما جرى دمّي تبزغ فيهم
وعفسوا خواريره على معلاقي^(٣)

وإلأ رجع لول على تاليهم
وأنا الرأس متعري بلا تدرّاق^(٤)

(١) شواطه : مجموعة - الهدد : المنحدر .

(٢) شارين عراقي : يهجمون كأنهم سكارى .

(٣) خواريره : الخواره هي الناقة الكثيرة الحليب .

(٤) تدرّاق : بدون إخفاء .

وأنا سيد سلمى في الفزع نريهم
رصاص أن يخلي الغايرين شراقي
بشبوب حجري نار متقفهم^(١)
هرارب يبدوا من شهيد الحاقي



(١) شبوب حجري : شوب من المطر يسقط معه البرد .

(٣)

إلى الشاعر غيث

(رسالة إلى جد العزमे سيدي بو عزوم)

يا غيث جدك بو عزوم نسانا^(١)

احذاه في الصحاري امشردات انسانا

ويمن خبـاره

منين مدفعه ددق أسوار حجاره^(٢)

اليوم في السرير أولادنا تجاره

(الناتو) على شبح لعزاز قسانا

وما تقعدوا والسدايلين نصارى

ولا خوت جتينا من قداهم عانا

(١) بو عزوم : هو جد قبيلة العزमे في المقارحة .

(٢) يقال إن هذا الجد (بو عزوم) سجن الحاكم في فزان ابنه . وهو مقيم في غريان .
فصوب مدفعه باتجاه (حجاره) بسبها فكسر لها سورها على بعد المسافة . وهي
حكاية تروى عن الصالحين .

وشبح الكفر والكافرين معاره
الصالحين نرجوا في الفرع ما جانا
الدّبار هالمدّه قليل أدباره
وجب هجرة المومن يجوز مكانا
والحي في سبّة احصول أقداره
يُخش الوطى ولا قعدته للهاننا
ويؤعذر معادش اتفيد عذاره
كل لفجوج الواسعات أوطانا
وسيور نار الخصم تظفي ناره
وما يفيد طول العمر للخوانه
الخابن يدبروه لعدا حذاره^(١)
ويقعد نصايب لعن للّعانه^(٢)
الحر يجعل التاريخ بين أنظاره
ولا يخون وطنه ولا يدبر عفانه

(١) حذاره : قطعة قماش وسخه يمسحون بها الأواني .

(٢) نصايب : جمع نصيبه وهي الحجرة توضع للرماية .

والنصر من عالي عظيم أقداره
كبير لصل ما يقعد أقداد قزاننا
ويا غيث جدك شالين أقداره
غير اندهه يدير اليوم وراننا
وبوصاع هللي شايدات أخباره^(١)
وهو الجد لا يرضى شتات ضناننا
ولسمر تكسر مسجده ومزاره^(٢)
وهو صيد عادي في زمان زماننا
ولا زال دم أجسد ودمكم في زاره^(٣)
وسور المدينة وبير بومليانا^(٤)

(١) أبو صاع : هو الولي سيدي امحمد أبو صاع جد الصيعان .

(٢) لسمر : الأسمر سيدي عبد السلام الأسمر .

(٣) زاره : عين زاره قرب طرابلس وقعت بها معارك ضد الطليان .

(٤) بئر بومليانه : هو البئر الذي كانت تشرب منه مدينة طرابلس زمن الأتراك والطيان .
ووقعت به معارك ضد الطليان .

أوهام أن أتخلّي العاقلين حيارى

الله ما يخلّي الصابرين حزاناً

سلامي عليكم يا أجوار القاره^(١)

أصغار سن والشايب على الدندانه

مزاريع نار الفتن يقدوا ناره^(٢)

ومنهم طوارف ليبيا موصانه

يردّوا فوانع مجلس الحمّاره^(٣)

وينهوا سريب المجن للمجانّه^(٤)

(١) القارة : هي قارة المحروقة التي سقط فيها الشيخ محمد بن عبد الله البوسفي شهيداً
أثر معركة هناك ضد الطليان.

(٢) مزاريع : هو اسم قبيلة المقارحة .

(٣) الحمّاره : هي ثلاث خشبات تعقد رؤوسها مجتمعة وتفرق قواعدها ، يتعلق البدو
فيها الشكاوي ويهزونها للمخيض . ويشبهون الناس الذين يرى أنهم مجتمعين وهم
في الواقع متفرقين بالحمّارة . والتشبيه هنا لمجلس الخيانة في ليبيا الذي سخره الناتو
لضرب ليبيا .

(٤) المجن : الفساد المجون - والمجانّه : هو الماجنون .

ويا غيث خوك اليوم جاز أوكاره
يرجى الهنا والنصر من مولانا
على الله في مدعك سعيد نهاره
يرجع لكم يا ونسة الخواره
ويا نجع . في قيره نصب دواره
الله أن يثبت موكره في اماننا



(٤)

غَرَبَت

غَرَبَت وَأَوْهَامَ لِعِزَّازٍ مَشْرِقٍ
وَقَلْبِي عَلَى تَعْدَادِهِمْ مَتَفَرِّقٍ

خَلَّيْتُ لِعِزَّازٍ شَتَايْتُ^(١)

اسْتَاظَّتْ لَهُمْ بَعْدَ فَوْتِ الْفَايْتُ
وَمِنْ (وَازِنٍ) لِعِنْدِ (تَزْمَرَايْتُ)^(٢)

أَثْرَيْتَهُ عَلَى تَكْسِيرِهِمْ مَتَحَرِّقٍ
بَدَوْ فِي زُرَارِيْبِ الشُّطَيْطِ نَعَايْتُ^(٣)

ظَلَالِيْلِهِمْ وَبَيْنَ الشُّجَرِ مَتَوَرِّقٍ

(١) شَتَايْتُ : مَشْتَيْن .

(٢) وَازِنٍ فِي غَرْبِي الْجَبَلِ الْغَرْبِي . وَتَا زْمَرَايْتُ فِي شَرْقِيهِ .

(٣) زُرَارِيْبٍ : جَمْعُ زُرَيْبِهِ . نَعَايْتُ : يَشَارُ لَهُمْ .

وأنا (يا جلاوي) كان جاك (فنايت) ^(١)

أتزيد في العمولة الهايره واتغرق

يزوروا حنايا كان بات البايث ^(٢)

وأنت على شيخ العدو مدرق

الناس نايمه وأنت المنام نهايت ^(٣)

بيك بوفنايت سلعته ويمرق

خلّيت لعزاز ورايا

من الكاف لا عند الشطيپ هتايا

ولرفاق هلّلي في لبساط اغمايا

أغبي ذكرهم ما بان وين اتبرق ^(٤)

(١) جلاوي . وفنايت . اثنين من التوارق اتفقت معهما إلى إخراجي من ليبيا . ولكنهما

كانا يضيعان الوقت ويزيدان في الأسعار (العمولة) .

(٢) يزوروا حنايا : يأتوا ليلاً يحنون هاماتهم خوف أن يراهم أحد فيوشي بهم .

(٣) نهايت : تنهيدات .

(٤) وين اتبرق : حيثما ترى .

مخاليع ما بين لحيوط غفايا

حجري تنوى عارضوه يُشَرِّق (١)

أنصار الكفر جوهم بغيظ ملايا

كل حد فاسه من الذُّكير امطرِّق (٢)



(١) حجري : مطر يسقط معها أحجار البرد .

(٢) امطرِّق : مسنون أو مشحوذ .

(٥)

لا صبت لا صابوا

لا صبت لا صابوا نهارا وداعي

اللي كسرهم كسر ريب اذراعي (١)

لا صبت لا هم صابوا

نهار فرق هاذيك لما كر غابوا (٢)

أعزاز ميم عيني في الصميم انصابوا

عجايب عليهم وطنهم مدّاعي

ومن (وزان) لا عند (ويف) تنابوا (٣)

أذياب عقب زفوات الخريف جواعي

(١) ريب ذراعي : العظم المحاذي لعظمة الذراع .

(٢) لَمَاكِر : جمع وكر .

(٣) وازن : قرية قرب الحدود التونسية ؛ في غرب الجبل الغربي و (ويف) وادي بين

ترهونة وغريان .

وصيرو لهم لين المشارب ذابوا^(١)
وزمؤ لهم قارب وفيه اسباعي^(٢)
وكم يوم فيه الكافرين اغلابو
وكم عالج مصّفح نعاه الناعي^(٣)
أشرف لصل يوم ادعاكهم ما خابوا
رافعين ذكرت جدهم بوصاعي
منين الكفر والمسلمين تنابوا
عنيدين ما كانوا سمعت الساعي

ما لقيت ليّه جباير
اذراع كسّره قبل السّفرف ما صاير
وعظمه على عد الجروح نشاير
بيي من يضمّد للجوارح واعبي

(١) إلى أن هبت مشارب بنادقهم .

(٢) مثل شعبي (قارب وفيه اسباعي) وقصته أن شخص من قبيلة السبعة ركب في قارب مع مجموعة من أعدائه فقام وأغرق القارب به وبهم .

(٣) عالج مصّفح : نصراني من النانو متفوق في مصحفه ودبابه .

وخلّف امّاجع في الكنين سطاير

على طول ليلي القائدات مقاعي^(١)

شلقو دَجْ كَثّاحي تقّقي جاير^(٢)

حرق قبل مانور زهي مرباعي

وخلّف كداير والسدات كداير

دايرات في وسط الكنين مراعي

وزادوا عموا للناظرين بصاير

عجايب تعادوا افليمات اصباعي

زعم نحضروا اليادار دور الداير

يليث عُشْرُهُم ويزعزعه زعزاعي^(٣)

يخزل الوحل فيها الرصاص الفاير

أصحاب حق يبدوا لاحقين مداعي^(٤)

(١) القائدات : الأنظار : مقاعي - واعبات دون نوم .

(٢) شلقو : ريح غربي عاصف .

(٣) عشرهم : العُشْر هو شجر يسمى عند الليبين (البرمبخ) .

(٤) لاحقين مداعي : المداعي هم من وجب فيهم الدعاء لأعمالهم المشينة .

- وبوسيف في اخشوم السيب الغاير^(١)
عنيد حيسر طاعن في الركاب اكراعي^(٢)
انسدي عليهم كيف خيط النّاير^(٣)
بين غارقي ما ينفرز مرجاعي
نهار يخلص اللي طايحين مطاير
اللي قبورهم لللاحقين شفاعي^(٤)
خلاص كيل يعطوا فوق مور الماير^(٥)
ولا فيه في يوم الحساب شفاعي^(٦)
يظلي خلاص اديونهم مصاير^(٧)
وهاذك يشفي من الضلاع أضلاعي^(٨)

(١) بوسيف هو الشاعر .

(٢) حيسر : في قميص وسروال بدون (جرد) حرام .

(٣) خيط النّاير : خيط النيره في المسده . والسدائي يظل يذهب ويعود حاملا معه خيط المسده .

(٤) قبور الشهداء كالشمعات التي تضيء طريق المقاتلين .

(٥) مور الماير : ما هو متفق عليه عند الناس .

(٦) شفاعي : أي لا غفران للمذنبين .

(٧) مصاير : متكدّس .

(٨) الضلاع : هو ألم الرجل فيصبح صاحبها بهكع من ألمه .

(٦)

بلا عيد

اعزاز في تراب الوطن خَلِينَاهُمْ
العيد ما قدرنا انعيدوه بلاهم

تركت لعزاز ورايا
والقلب غادي والقليل عمايا
بالود كُنَّا اجوارهم والغايا
ولا كيف رامينا الزمان رماهم
وَكُنَّا على خلع الزمان غفايا^(١)

بَهْتْنَا بلا تحذير لين غطاهم^(٢)

(١) غفايا : نيام .

(٢) بهتنا : فاجأنا .

العِيدَ مَا عَيْدَنَا

بَعْدَمَا عَلَى شَبْحٍ لِعَزَازِ ابْعِيدَنَا

وَلَا كَيْفَ كُنَّا انْمِيعِدُوا مِيعِدَنَا

وَلَا بَارِكُوا بِالْعِيدِ عَلَى أَبَاهُمْ

وَلَا حُثِرَهُمْ زَاهِي اللِّبَاسِ قِصْدَنَا

بِاصْفَارِهِمْ وَأَكْبَارِهِمْ وَأَنْسَاهُمْ

مَا قَدَرْتُ انْعَيْدَ

وَلَا بَيْتَ مَبْنِي لِلضِّيُوفِ امشِيدَ

أَثْرَ الدَّهْرِ نَاصِبٍ لِلرَّجَالِ يَصِيدَ

أَلْيَا مَا صَبَّحَهُمْ بِالْكَدْرِ يَمْسَاهُمْ

وَلَا تَقُولُ هَذَا كَهَ عَلَيْهِ يَجِيدَ

وَلَا تَقُولُ هَذَا وَلَهُ خَطَاهُ خَطَاهُمْ

تركننااه على مواله

عزیز وطن عزّه في غميق الجاله

غلب (حلف) ماهوشي غلب رجّاله (١)

اللي غصب فوت انفوسنا فُتناهم

عليهم (الناتو) بالجحيم تكاله

اقصور عز كانوا بالوطني سواهم



(١) حلف : هو حلف الناتو .

(٧)

مادام راسي حي

مادام راسي حي في مطراحه
ما تشبحوا يا خاينين الراحة

مادام راسي واعسي
وأنا جسر طاعن في الركاب اكراعي
لا طرابلس تقعد سعت الساعي
السراق هللي افكسوها شلاحة (١)
ولشرف في ركني ضني بوصاعي
ايجو يرغثوا شور الرصاص فراحه (٢)
الخيان ما بين النعي والناعي
اللي بظنهم في وطننا بلداحه (٣)

(١) شلاحة : يسلبون ملابسها .

(٢) يرغثوا : يتوعدوا بصوت مرتفع .

(٣) بلداحه : مرتاحين .

مـا دامنـي نَجْـوَل
ومن كل دار مدمّنه نتحوّل
انرد عامها هذا على عمدوّل
وننكس سداها استارها واسناحه
إيجي غزبي متقنّدل^(١) وأنا في لوّل
باولاد يشهوا عركهم واكلاحه
ومن كان في راس الجبل يّصوّل
يعود في القرادي بمنجله وامساحه^(٢)
ويرحل الرومي اللي عليه يعوّل
يقعقع إن جا راسه على الصفاّحه^(٣)
ولا عرق عرق الكافرين يطوّل
من وطننا نمحوه بالفراّحه

(١) متقنّدل : مصمم على الهجوم .

(٢) القرادي : جمع قردايه هي الأرض الممهدة للحرث بالجبل .

(٣) يقعقع : القعقة هي صوت الجمل الذي يعترف بالهزيمة .. الصفاّحة : الحجر
الأمس الثابت في الأرض .

وأنا سيد سلمى في الدرك متهول
انخلي عليه افكل دار مناحه

ايجـوه طـوارب
شباب في المدعك اجمال غوارب (١)
واصقور يغلو خاطين الشارب
ما يجوش من شور الغريم قماحه
نهار بدر خلّو الهاجين هوارب
الراس الجبل وغيومهم كئاحه
للفتن ديم صاقلين مشارب
عدوهم أتمد القاصرات اطياحه

مادام راسي نجاجي
وأنا بيه ع الوطن العزيز مقاجي

(١) اجمال غوارب : الجمال عندما تتعارك فمنها من بعض مع الغارب وهو المتصدر .

ما تنتشي يا عالية لبراجي
يا طرابلسنايا خضار الساحة
انجيك في اقرون الغايرات اناجي
رميم يهتلج كيف النحل في اجباجه^(١)
أنفك غُبن هللي قاعدات اتراجي^(٢)
عتاد نار من مصنع جديد أسلاحه
وازجال كُمل ثابتين جواجي
افدا الوطن ويداوا غميتق جراحه
ايردوا الطواغي كيلهم بالباجي^(٣)
شارهين عل سوق البلا واكلاحه
في يوم ييدوا الهارين امراجي
نهار نصر من فجره سعيد صباحه



(١) رميم : عدد كبير .. اجباجه : هي اجباج النحل .

(٢) غبن : هزيمة . وضعف .

(٣) الباجي : هو كيل أهالي سوق باجه التونسية وهم يملأون الرعاء ويزيدون فوق ذلك إلى أن يتكوم على فم الإناء يسمى كيل باجي أي فيه زيادة .

وما يفيدشي للتامجين ملاجي^(١)

صادرين من منهل نهار نزاحه

اللي كان مستفحل يعود انعاجي

نهار عيد فيهم طايحه ذباحه

انجوه واجمين اقباله

لا حسين الموت لاذياله^(٢)

الفارس عليه يموت دون حالاه

احنا وطننا باعوه للرباحه

خيّان باعو دينهم تنباله

بيهم خوازيق الكفر نفاحه

نرموا حشْفُهُم في غريق الجّاله^(٣)

وهاذك للوطن العزيز صلاحه

(١) التامجين : التامجة هي مكان تتمرّس المقاتل والكلمة تركية .

(٢) لاذياله : الذّبال هو الذي يسير متواطع الرأس خائف .

(٣) حشْفُهُم : الحشف هو فاسد التمر .

يمشوا هتايما (افنابلي) عوآله (١)

هكاك كانوا جدودهم زماحه (٢)

زي الحمير يتبعوا بالكاله (٣)

اللي في عروبتهم اليوم طماحه

انجوا فيوم كيف الجوره (٤)

في نهار لا هو ليل لا هو عوره

ارجال بالفصايص لوآله معموره

واكبودهم بالماضيات ذراحه (٥)

وتبقى صحايف فعلهم منشوره

لا تمتسح لوطال بالمساحه

(١) فنابلي : نايلي هي إحدى المدن الإيطالية كان أجداد الخونة يعملون فيها لخدمة
الطليان .

(٢) زماحه : يطأطئون رؤوسهم للعدو .

(٣) الكاله : هي شكيمة توضع في فم الدابة ويقودنها .

(٤) الجوره : هي المطر الغزير مع الرياح الشديدة .

(٥) ذراحه : مشخته .

ومن دار حاجه في الحجر منقوره
اتلاقيه زي الوجهه في الشباحه
وتفراج ع اللي قاعده مكموره^(١)
وأولادها في الخافقين ذواحه^(٢)



(١) مكمورة : مسجونة .

(٢) الخافقين : الشرق والغرب ، ذواحه : مشتتين .

(٨)

الصقور المهاجرة

اصقور خَلَّفوا قور السحاب وراهم^(١)

يهب عون ويعودوا على مرباهم^(٢)

اصقور جوارح

لمزان شقوا من عقاب البارح^(٣)

حوال وقت باعدهم اتيكيد الشارح

موحشات هاذو كه لخشوم بلاهم

وجازوه متلاون اتقوّل مطارح

جفوه بعد ما خش العدو جفاهم

(١) قور السحاب : أمزان السحب .

(٢) مرباهم : الموقع الذي تربوا فيه .

(٣) عقاب البارح : من آخر الليل البارحة .

والدهر للي لاعبين مسارح
لاعبين فازوا ولاعبين غباهم^(١)
ولجبار خليتُ له لمواكر سارح
ولخراب ولأوطالين أرضاهم^(٢)
اللي اليوم ضاحك له زمانه فارح
يحيه يوم تسمع من بعيدا بكاهم

اصقور عــــوادي
اللي وكرهم (تارات) منها غادي
على كل قُنه واخذين البادي
حاميين واسع جوهم وسماهم
اليوم غيبوا ما يسمعوش امنادي
تقاصوا وملاك لقساهاهم

(١) غباهم : محى أثرهم .

(٢) لخراب : جمع خرب وهو ذكر الحبارى .

لا نزلوا من علوهم لا كلوا
لن صارع الموكر بعيد جباهم
زعم بعد برمات الزمان يولوا
وتشفى الجناوح من أمجاع داهم
على الوطن بالنصر العزيز يهلوا
ويجلي عليه الخزي من جلاهم
وفوق لخشوم العاليات ايطلوا
مراكيهم كانت خراب وراهم^(١)
تعود عامره وفرق لخراب ايدلوا^(٢)
كيف قبل في الطيره قصير مداهم



(١) مراكيهم : قمم الجبال التي كانوا يرتكزون عليها .

(٢) لخراب : جمع خرب وهو ذكر الحبارى .

وكيف ما بغوها الظالمين تواست^(١)

وكيف ما بغيناها سفاه الواري^(٢)

عجب كيف فرسان لكلاح انكاست^(٣)

وريح الفلك برّم بدي هواري^(٤)

حسنت في تـــــــديري

وكل يوم يمضي يزيد في تكديري

مساريج ولّوا يدفعا في الميري^(٥)

وصار وطنهم معروض للّي شاري

والشرع ولّي شرع تندميري^(٦)

وشيخ الطريقة الشيخ بوزكاري^(٧)

(١) تواست : تساوت .

(٢) سفاه الواري : أضعه وأضاع أثره تراب الرياح .

(٣) انكاست : أي انتكست .

(٤) ريح الفلك أصبح من الشمال .

(٥) مساريج : لا يدفعون الضرائب - والميري : الضرائب .

(٦) أصبح الحكم للقوة التي أصبحت في الجبل .

(٧) بوزكاري : ولي من الأولياء بمنطقة جادو .

- والحاج موسى امقعمزين تريري^(١)
مع ذويب حكم اتليكماس الجاري^(٢)
وبوصاع في عشه بلا تستيري^(٣)
مشت وزرته بخفق النعال وذاري
ولسمر بصبعه وتارة البندير^(٤)
لا ورد يتلى ولا هناك حضاري
ورمضان والكدوه بلا تدييري^(٥)
لا طبل من سبعة اطبول إيواري
العريان حامد مالقاش نصيري^(٦)
قبره قعد ينفخ عليه الواري

(١) الحاج موسى : أحد الأولياء بالزنتان . وكذلك ذويب .
(٢) تليكماس : ومعناها الخامسة باللهجة البربرية .
(٣) أبو صاع : ولي صالح وهو جد الصيعان .
(٤) لسمر : هو الولي الصالح عبد السلام الأسمر بزيطن .
(٥) رمضان : ولي صالح قبره في راس (كدوة) العزيزيه . أفسم في ضريحه المجاهدون عام ١٩١٢ لمواصلة الجهاد بعد خروج تركيا .
(٦) العريان : سيدي حامد العريان ضريحه بمقبرة في قرقاوش .

والشيخ هلمي افشوق (وادي اتفيرى) ^(١)
دفين قصر قصر الحاج جى متوارى
واللى قريب (الجرف) بالتنظير ^(٢)
شريف لصل (بودبوس) راسه عارى ^(٣)
والشيخ (مستغياث) موش ضرير ^(٤)
هداج فى ركنه انحرق بالنار ^(٥)
وتيجى مشايخها بلا تحكير ^(٦)
راحت نصايبها على لشفار
وساك (التواتى) ساهل التسخير ^(٧)
ذرايه من صهد الرصاص امقارى

-
- (١) وادي تفيرى: يقع بين شكشوك وقصر الحاج . والمقصود به الشيخ عبد الله بوجطلاء
دفين قصر الحاج .
(٢) الجرف : مرتفع يقع غربى شكشوك .
(٣) بودبوس : ولي صالح مدفون بشكشوك وهو جد قبيلة المرازيق الموجودة فى الجنوب
التونسي .
(٤) مستغياث : هو جد الجواشه . قبره على الطريق فى الجوش .
(٥) هداج : وادي بين الجوش الصغير وعين الزاوية .
(٦) يوجد بها مجموعة من الأولياء منهم سيدي سعيد .
(٧) التواتى : هو سيدي التواتى ولي صالح جد قبيلة أولاد تواتى فى الصيعان .
-

- وزيد (بوعجيله) جابر التكسير^(١)
وجد الغرارات الكبير غراري^(٢)
الشياب (بن سالم) بلا تخيري^(٣)
داسوه دواس الحرم وشباري^(٤)
وقذاف دمه ضاع في التهجير^(٥)
والشيخ (بن يعقوب) يفرع ظاري^(٦)
احذاه (بوعزوم) الغوث شيخ خطير^(٧)
اللي مدفعه دقدق احيوط احجار
اشيوخ (بن وليد) اكار بالتشهير^(٨)
ضناهم احذاهم طعم للكفار

(١) بوعجيله : هو سيدي أبو عجيله جد العجيلات .

(٢) جد الغرارات هو سيدي سلام بوغراه .

(٣) بن سالم : هو سيدي امحمد بن سالم جد قبيلة الشياب .

(٤) وشباري : قرية في جادو .

(٥) قذاف دمه : هو سيدي قذاف الدم جد قبيلة القذافه .

(٦) بن يعقوب : جد قبيلة أولاد بن يعقوب في غريان .

(٧) بو عزوم : جد قبيلة العزومة .

(٨) اشيوخ بني وليد : بها مجموعة من الأولياء .

وشرقّ (البن همال) بالتبحير^(١)

احذاه سرت تحكي الناس باللي جاري

وزيد كل من تعرف بلا تحكيري

اقبهم غدت في فورة الطوفار

مشايخ مشى برهانهم في الليري^(٢)

غيب فزعهم مالفى دياري

ولشراف عيشتهم بدت تقطير

ولنذال فيها دايرين آفاري^(٣)

حوال تعجز العاقل على التديري

ولا يفسر اللي صار فهم القاري

ولا لقيت في شور المصير مصيري

وراحوا هتايبا في السرير انصاري

(١) بن همال : هو الشيخ بن همال دفين سرت .

(٢) الليري : اللعب .

(٣) آفاري : أي مبادلات تجارية .

يدور الفلك وأنلايمه تحييري

وحتق التَهْتَلُّ ناخذه شرشاري^(١)

مما فقدرت اندرِّق^(٢)

شيء في خفوق الحانيات يحرق^(٣)

شجرنا زمان الثامره متورِّق

من الظلُّ ولُّوا عاريات اشجاري

والهمم لوماهو أنخلق متفرِّق

بخلِّي مكامين الجواجي هاري

وزي من يوتِّي منجله ويطرِّق^(٤)

لقى الزرع من بذر السنابل عاري

(١) التَهْتَلُّ : الذي تعبت قوائمه من المشي . شرشاري : واضح .

(٢) اندرِّق : أخفى .

(٣) خفوق الحانيات : الخفوق هو القلب . والحانيات : الأضلاع .

(٤) ويطرِّق : يسن أو يشحذ .

وغرّبت خُلَيْت لعزاز امشرق

(١) اللي حال بيني وبينهم قبّاري

ما قدرت انخفّي

(٢) شيء صار فينا فرّح المشفّي

(٣) نزل في خواطرنا رتّع متعفى

(٤) خريف نائشه بيمزنة اشبوب بداري

(٥) لفي بعت كافينا كفى متكفّي

(٦) ومرسول من قعر الزمان احواري

(٧) امزيت حرك تيمنته وامسفي

مع من امعادي المسلمين اجهاري

(١) قبّاري : أي يؤدي للقبور .

(٢) المشفّي : المشفّي والمحب لإيذاء الآخرين .

(٣) متعفى : أي وجد الجود والعفاء .

(٤) نائشه : ضربه .

(٥) بعت : فجأة .

(٦) احواري : الحواريون قبور في جادو يقال أنها للحوارين أصحاب سيدنا عيسى .

(٧) التيمينه : هي صمام الأمان للبنديّة .

شمل نار ما يلقاهماش امصفي

(١) اشهاب فتن من كانون في جمّاري

احسابات عنده من قديم ايصفي

(٢) اعرم واتيه وللهاء عطوه مذارى

ما نعدروا نتخلّوا

على وطن فيه العافين تعلّوا

تو كيف (سونامي) قدها انولّوا

ابسيل ما يخلّي في التراب ظهاري

عليه غصب تظلم الغمام انجلّوا

من أوغاد عل سوق الخراب مكارى

يظّلّوا هتاياء يعجنوا ويبلّوا

في اظهورهم حايك ادعاء جبارى

(١) جمّاري : قرية من قرى جادو .

(٢) اعرم : جمع عرمة وهي كومة الشعير أو القمح . مذارى : هي الأداة التي يصفون بها

الشعير من التين .

الكائرين قُدامَ الزحوف يقلُّوا

يمشوا شتات في السرير العاري

صلاة شكر للعالي الكريم انصلُّوا

أن كحلتُ بالوطن العزيز انظاري



(١٠)

سوق الزوار

(هذا السوق بالجزائر كان مسكني بجواره)

الزوار جيت الباهم مازاروا^(١)
ولحباب في كميّت عقاب القارو^(٢)

ما قابلوا لا تاقوا
ولا صدمة اللي صار منها فاقوا
عليهم الناكر والنكير تلاقوا^(٣)
ولا عقل ينهيهم على ماداروا
وزعزاع ققي ساقهم وانساقوا^(٤)
وليّام بالقافي عليهم غاروا

(١) (الزوار) باب الزوار أحد أسواق الجزائر .

(٢) كميّت : نهاية السجارة .

(٣) الناكر : أحد قيادات عملاء الناو . والنكير ملك القبر .

(٤) زعزاع : ريح قوي .

وحملوا غراير عكس ما ينطاقوا
أسواق عزهم بعد العزازة باروا
عاقوا طريق صلاحهم وانعاقوا
أيام عكس بالعاكس عليهم جاروا

مـالفوا ونأسه (١)

نهار عيد ظهروا في جديد الباسه
وجوا تحت حكم حكومة العراسه (٢)
اصفار علّ فعابيل ناقصه يتهاروا
وهالوقت ربّي يفكنا من باسه
عمدّ وطن فيه اصرو وهم ينهاروا
ولا كوت باحلاسه قعد باحلاسه (٣)

ومن لربعه حتى التعايل طاروا

(١) وناسه : محدثين للايناس .

(٢) العراسه : أنصار العريس يجعلون حكومة تعمل بدون قانون .

(٣) الكوت : الحصان القوي والجمل القوي وهو تشبيه (بالقصر) .

السارق يقولوا يغلب العساسة
واحرارهم لا سخنوا لافاروا
الكان شرع يفتي الشرع في مجلّسه
صار السفاهة افرزقهم يختاروا
ومن حاز في بر السلامة راسه
رضي بنعمة المنجي ترك دوارو
بلاراي ولى الراي للنسناسه^(١)
ولذياب في الجاف الجبال تاور^(٢)
ومن كان بين الغار والكباسه^(٣)
وفي الليل ما يشعل لهايب نارُ
اليوم دار في فج الخلا مقباسه^(٤)
وتلهد على ذود الكبار امهارو

(١) النسناسه : الكلاب .

(٢) الجاف : جمع لجف وهو الحقفه في الجبل .

(٣) الكباسه : كومة القمامة أو حيث توضع القمامة .

(٤) مقباسه : المقياس هو شعلة الإنارة في الليل .

حوال وقت ما تلزملهاش فراسه
وغاب عن طريق المعرفة دُّبار
من (التاج) لا (طبرق). اليا (الخماسه)

اليا (غاث) في جيب الصليب أنداروا^(١)

لحباب فيهم طَفُّوا^(٢)
نيران غيظ وما عليهم عَفُّوا
عكس وقتهم كيف الصغار تَغَفُّوا^(٣)
وخشُّوا اللّواجي وقت ما ينظاروا
انصدموا منابعم اليوم وجفُّوا
وللواطية بعد الملا - واحداروا
وخيان على حلف الصليب التَّفُّوا
زَفُّوه خش اديارهم واختاروا

(١) هذه المناطق متفرقة في ليبيا من الشمال للجنوب للغرب والشرق .

(٢) طَفُّوا : اطفأوا .

(٣) تَغَفُّوا : ناموا .

ولحرار في اخشوش السرير تحفّوا
واللي لقوهم صابرين اصباروا
لوريت تلقيف الصّغار يشفّوا^(١)
ولا ريتهم تحت لحقاف اذاروا^(٢)
وين القبالي الصاهدات ينّفوا
بعد وكر واظلال السرايا حساروا
ولا طيور فيهم بوشير يرفّوا
يجبوا خبريه لقلوب انساروا
ولجوار قصّر عهدهم ما وفّوا
ولا جار نفّع بالوصية جساروا
توّه زعازيع الشلوق يصفّوا
بناتيلها ويفتنوا لاثاروا^(٣)

(١) تلقيف : يفتحون أفواههم ويقفلونها من العطش : يشفوا يدفعون للشفقة .

(٢) لحقاف : جمع حقفة وهي الجرف في الجبل . اذاروا اختفوا .

(٣) البناتيل : جمع بنتال وهو كومة المحصول .

تحت الشَّفَاقِ امزَّانهم يتخَفُّوا

راس عين دوب ابروقهم يوشاروا

أرياح نصر مَلَّو امزَّانهم يتقَفُّوا

كوانين نار الفتن تطفئ نارُ

اتطل شمسها وأغصانها يدفُّوا

ويزهي على هاكي السيوح خضارُ

وتبدأ النواجع في العضي يتعَفُّوا

في فصل متلاون زهانوارُ



(١١)

لا نخضع للساتو

انخس الوطني وانعيش فلبيني
ولا نجعل الساتو شريك افديني

انخس المحيط الهادي
ونسكن افهاكي الجزر نقعد غادي
ولا قعدتي ميכול عند البادي
وكل يوم باشيان الخبر ياتيني
في شعب من غير السبب متعادي
زرع فيه كره ابعاضهم قلليني^(١)
رماه جهل . من بوجهل فاته غادي
ودرياه للمحدور برلسكيني^(٢)

(١) قلليني : ضابط ايطالي من ضباط الغزو لليبيا .

(٢) برلسكيني : هو (برلسكوني) رئيس وزراء ايطاليا .

نمشي قدا برموده
في وين لا منها رجع مقصوده
ولا قعدتي في وطن شين انكوده
يهز المشاعر شي تشبح عيني
العاقل يلزّه علّ شراب الصودا^(١)
يعدّي غصاص الخل بالمرجيني^(٢)
وما بيننا تقعد ظلاله سوده
اللي رجّعوا الطليان بعد اسنيني

سلامات يا جليانا
ويا واد غدو يا سميح اركاننا
تركناك واننت عزنا وزهاننا
انهوتوك للغربة بلا تهويني

(١) الصودا : هي الصاده بدون سكر .

(٢) غصاص : الغصة وتعني المثل الشعبي (الغاص يعيد بالخل) والمرجيني : الزيت غير

المصفى .

مادام للناتو مشوا رفقانا
اشيوخ قبل ولّوا للكفر بنيني (١)
انخش البحر الأصفر ولا نتواني
لو نسكنوا (تبت) البعيد الصيني (٢)

ودعت لبرق تيجي
مرقب زهاوي العين في التلويجي
ولي نيف مصّعب على التعويجي
ولي وجه ما يقدر على التلويجي
وهاذول في الواقع سبب تهجيجي
بين الخيانة حايلين وبينني
صعيب في مرابيع الخنن تدجيجي
وما نغدره حتى غدرني طيني

(١) بنيني : بالإيطالية أطفال .

(٢) (تبت) : هي منطقة التبت بالصين .

وَادِ بِالنَّخَالِ تَرَكْتَهُ^(١)
وَزَزْنَا فَرِيكَهُ قَبْلَ مَا فَرَكْتَهُ^(٢)
جَمَلٌ حَلَمٌ يَبْغِي يَطْوِلُهُمْ بَرَكْتَهُ
وَقَطَّعْتَ بَيْنَ الْكَافِرِينَ وَبَيْنِي
وَحَتَّى جَوَازِي لَشُورِهِمْ شَرَكْتَهُ
بِأَشْ عَنِ طَرِيقِ انْشُوفِهِمْ يَقْصِينِي
وَمَا لَوْ قَتَّ وَرَآئِي الزَّمَانَ عَرَكْتَهُ
عَلِيَّ انْتَحَمَلْتُ وَقَتَّ مَا يَعْصِينِي
وَلِي قَلْبٌ رَاسِي فِي الْكَنِينِ دَرَكْتَهُ
مَا يَجْلِحُزُهُ مِنْ مَوْقِعِهِ غَلِيْنِي^(٣)
كَانَ مَنْظَرُوسٍ اَفْمُوكِرُهُ حَرَكْتَهُ^(٤)
هَكَأكَ قَلْبِي رَاسِي التَّمَكِينِ

(١) وادي بالنخال: الوادي الذي يقطنه الشاعر لمسقط رأسه بدر .

(٢) فريكة: الفريك القمح في السنابل قبل ما ينضج .

(٣) غليني: الغلين هو قوة التيار للسيل أو غيره .

(٤) العلامة .

يظنُّوا الخيانة للوطان زقاطه (١)

على رملهم بينوا بلا تشويني (٢)

ولحرار تبقى الفوق في الشوَاطة (٣)

صعيبة كرامتهم على التلييني



(١) زقاطه : حذلقه .

(٢) تشويني : التشوين هو الخرائط التي توضع للمبنى والإمارات على الأرض للبناء .

(٣) الشوَاطة : قمة الأشجار .

(١٢)

إلى ناديه العتري

ناديه هي فتاة من الصيعان قتل المتمردون أختها
الثلاثة فامتشتت سلاحها وقتلت فيهم ثلاثة .

يا ناديه حتى تباعد عمّك

وراس بوك ما يبرد قداهم دمك

تو نرجعوا الـديارك

وكيف ما طغوا يخلص قداهم ثارك

ووالله ما تبرد صهايد نارك

لين ينظفي فيهم جمائم سمك^(١)

ولا بد يسديروا الـدايرين مدارك

أرجال يمسحوا سيل الدموع من أمك

(١) جمائم : الجرم هو امتلاء البئر بمائه .

تـــــــوّه أنجـــــــوهم
مغاليل من بر البعيد نووهم
كيف ما كونا بناهم نكووهم
أعمامك أصلاله باكيين ابهمك (١)
وتو نصفنوهم وقت ما ناتوهم
كيف يوم جيتيهم صفتي كمك

املوحة مطر وحوه
بعد ما رميتهم اكلاب الدوحه (٢)
رموحه افتخليص البعاد جلوحه
كبيره على قبر التراب يضمك
وعمك اللي غايب تباعد موحه
يعود منتصر تشره احضور مكمك

(١) اصلاله : قريبي النسب .

(٢) اكلاب الدوحه : عملاء قطر والناتو .

قبرك قـداه يشـيروا
ويخبروا هـكـه لحرار يـديروا
هالتـا ولا حـن الكـريم انـغيروا
في عـقد مـدليم تراغـي يـمك^(١)
يخـلوا الحـفايف في جـبلهم جـيروا
ويـفرغوا مـنك جـايم جـمك



(١) مـدليم : مـستمـر في سـيره الجـاد . يـمك : جـهـتك .

(١٣)

إلى ابني سيف

يا سيف خطرنا أوهامكم في بالي

بين (تمنراست) ولحدود، ومالي^(١)

خطرنا أوهامكم في الخاطر

في فيج كاسيه العجاج تناطر

ارماله على اخشوم الجبال عواطر^(٢)

وقور كيف روس القاوين عوالي^(٣)

وهسوا على أوهام كيف الفاطر^(٤)

تفكر مواريدنه نهار قبالي

(١) تمنراست: مدينة في الجنوب الجزائري قرب الحدود مع مالي .

(٢) عواطر : اكدامس .

(٣) روس القاوين : سوداء كرؤوس أهل (قار) المالية السود .

(٤) الفاطر : الجمل المتقدم في السن .

وأنا الجرح تحت الحانيات أساطر
وزاد شط من فرقه اعزاز غوالي
رمى لي على الحمل الرزين قناطر
بلا أرفادع الغارب رقيت العالي
والقلب بيني وبينكم مشاطر
اللي امعاي يتلقت يشوف التالي

خطرروا أوهامكم هالمدّه
وأيام راس العام كيف تعدّه
رجوحات ما بين الرّخا والشّدّة
امحاربات لأهل النيف يتهيّالي^(١)
واللي لوي خلبص اجبال العدّه^(٢)

ما سلكه من الواحلات مشالي^(٣)

(١) أهل النيف: أهل الكرامة .

(٢) لوي خلبص: شيك الجبال .. والعدّه جبال الحرث .

(٣) ما سلكه: ما خلصه - امشالي: الذي بومي بيده عن بعد .

أفراس مرجعه صعبت عليه الردّه^(١)
ومن يعذره والزارعين مخالي^(٢)
أحفى قيل ما يوصل كرب مانده^(٣)
لا بال منهوفات ثلث امثالي
رفيق قفل مهماه الصحاري هذه^(٤)
وهو قبل حمله فرحة الزوالي^(٥)
يخبّر مناهل موطنه واثمده
اليوم تاه في وسع السرير الخالي
زارم ولا في اللاحقين موده^(٦)
ولا بالمخاطير لبعاد أمبالي

(١) أفراس مرجعه : نهاية خطوط الحرث بحيث يرجع الجمل للبداية .

(٢) الزارعين مخالي : أي الأرض المزروعة كثيرة .

(٣) (كرب مانده) : الكرب منطقة جبلية بالحمام الحمراء بليبيا قرب الحدود الجزائرية .

(٤) مهماه : مهماه الصحاري ك الأرض الخالية وتسمى (مهميه) .

(٥) فرحة الزوالي : أي أن الجمل حملته تفرح الفقراء .

(٦) زارم : مصمم على السير نحو ريقه المعروفة .

جلاله جفو ما عنده عليه مرده
دراه كبد خلى الغالين جوالي
مرفوع راسه الفوق ما يجده
الفوق منزله في راس علو العالي



(١٤)

إلى ذئب في الصحراء*

يا ذيب أنا وياك والدهر يا ذيب

انباتوا على طول ليلك سماره

تموي وياتوك عوج العراقيب^(١)

ضوامر من الجوع يمشوا عصاره

سود السكافيل شيب الجراعيب^(٢)

بجاوبوك يا ذيب من كل قاره

اضمار حُردٌ لشداق يُبس الضنايب

لهم وقت ما حلّقوا عل مغاره

(*) وأنا مهاجر . خرجت من حدود (تارات) الجزائرية متوجّهاً إلى ليزي فمرّ أمامي ذئب ليلاً في تلك الصحراء الخالية .

(١) عوج العراقيب : هم الذئاب .

(٢) السكافيل : أذئاب الذئاب . شيب الجراعيب : مقدمها بين الراس والصدر أشيب ويسمى (جرعوب) .

بانياب حريات فيد المحاريب
وصف المخاليب ولدوا بداره
قدا أعواك يا ذيب يأتوا مقاريب^(١)
أنداك في ظلام الليالي ابشاره
وأنا أنداي يا ذيب عُقب التغاريب
ماجاوبه كأن صوت الصحاره
ولاجوا فزاع فوق المراكيب
من (بي) (البارده) لعين ماره^(٢)
ومن غلبة الروم زئي مكاريب
يهيفوا على الوطن يجلو غباره
لا يردهم بيت لا قصر لا كيب^(٣)
ولا سور تشعل عليه الفناره

(١) مقاريب : يجرون جري التقريب وهو من أحد أنواع جري الخيل . وهو ليس بالسرير ولا بالبطيء .

(٢) بي . والبارده . وعين ماره . أماكن في ليبيا .

(٣) الكيب : يبنى من القش . وفي الكلمة تورية لرئيس وزراء طرابلس من عملاء الناتو .

ولا يردهم ردّم ونبي الزراديب^(١)
ولا مّترس القوم خلف الشكاره^(٢)
يتراغثوا للشهادة مراجيب^(٣)
كل حد في مارق الدين ثاره
مشاخيبي في متواهم مشاخيبي^(٤)
اعظام يكسروا قالات الجباره
شراهة تقول يلعبوا بالمشاهيب
عقاب ليل في ليل مظلم استاره
ينسوا التكادير . والهّم . والشيب
وبوعذر ما تنفعاشي عذاره
مغاضيب يتلاطموا في مغاضيب
كورة عصا طايجه في عزاره

(١) ردم : كوم من التراب (ساتر) . الزراديبي : المنحدرات .

(٢) امترس : الجندي المتمرس في الأرض استعداد للحرب الشكاره : أكياس الرمل .

(٣) يتراغثوا : يتصايحون . مراجيب : فرحين بالشهادة .

(٤) مشاخيبي : متجهين لهدفهم بسرعة فائقة .

وتسمع أمهاتهم والتَّهْنِديب^(١)

قطافوق لَسْرَاو دايبر مداره^(٢)

على القلب يا ذيب يجلو مناشيب

مفارس هي سباب دماره

ويطفوا سوامير نار اللهايب

اللي تحت عوج الحيات ناره

وان جيت يا ذيب وين ترتع النيب^(٣)

عبسها كما العطر فايح عطاره

وين أرضها امعورجه بالتعاجيب

فكل واطيه يفوح نور الشقاره^(٤)

(١) المهاجاة: نشيد الحرب . التهديد: إصدار الأوامر لبعضهم البعض والتوجيهات والتشجيع

(٢) لسراو: جمع سري وهو الماء الجاري من النبع .

(٣) النيب: الإبل .

(٤) الشقارة: نوع من الأزهار البرية له رائحة ذكية .

هاذاك نادي المزاغيم يا ذيب^(١)
غير يتبعوا جيشهم في مساره
وتبدوا على كل قاره مناصيب^(٢)
اتراجوا اتقول شاذين الغفاره
وأنا واقد النار شيخ التراتيب
في املاطم القوم نرمي اخياره
صيعان يوم لمعيط مجاذيب
يهيفوا كما دلو طالت امجاره
وبالنار يحموا اديار المحاجيب^(٣)
امات البخانيق صايغ انياره^(٤)
حجري لفي بيه عُزر ليشايب^(٥)
يسوي الوطن علوها بالحداره

(١) المزاغيم : الذين مضت عليهم مدة لم يدوقوا اللحم .

(٢) مناصيب : واقفين .

(٣) المحاجيب : النساء المحجوبات في الخدور .

(٤) البخانيق : غطاء الراس يصنع من النسيج .

(٥) حجري : أشبوب من المطر معه البرد .

الشار (ناديه) ما يفوتوا مطالب^(١)
لن يخلص الكيل شار العشاره^(٢)
وبوسيف قُدام نار المشاريب
قصود لجل يوم المعامع اززاره
الياتاق لنذال يمشوا هراريب
من الخوف يتلبُدوا فكل حاره
ويا ذيب لاشك تبدوا مخاضيب
في دم خِيان خاواوا النصاره
ولاشك تتلاطموا بالتراحيب
أنا وياك يا ذيب وسط الجفاره



(١) ناديه : هي ناديه العتري التي قتلت ثلاثة من الميلشيات وقتلواها.

(٢) العتارة: عائلة العتري الذين قتلوا في معركة بدر .

(١٥)

إلى ابني محمد

أوهام كنت قبل اتزورهم تنسأهم
من اليوم تتعود تعيش بلاهم

ما ظنينا

صغير سن في سنك يوسع عينا
وقدأش قلنا طفل بينا بينا
لا باس فيها كان زار قداهم
وليأام تمضي لفوا بعد أن رينا
لاطلتهم بالعين لا طلناهم
اعزاز بينكم حالت احدود رزينا
يا كبدتي يحسن الله عزاهم

مما أقربهم

مكتوب متحزب لشور عربهم

وغيرك على حوض النزاح رغبهم

مينك على وطنك اتقاتل جاهم

وزاد بالقرايه واللسان سهبهم

اعماه وانسوا في اعزازهم نساهم

ربك يعوض ما بغى يكتبهم

أن عاد وطننا نختار من يالاهم



(١٦)

خيل الله

صامرات في صم الحديد يلكوا^(١)
وناظرات يوم بخاشهم يبنكوا^(٢)

صابرات على مباداهم
وصامرات ماذاقوا علوق عساهم
حنيات ع الموكر بعيد جباهم
قالقات بين الحاليتين يضكوا^(٣)
جايات مهما اتقول طال ابطاهم
ولا هم بطول غيابهم يتلكوا^(٤)

(١) يلكوا : تمضغ الخيل في اللجم .

(٢) يبنكوا : تسمع أصوات الرصاص .

(٣) يضكوا : حركة الخيل عند القلق .

(٤) يتلكوا : يتلكأوا .

ناويات قول امصمّات قداهم

(١) نهار فيه عللي مطوقين يفكّوا

يجولفوا كيف السامره تلقاهم

(٢) حريق والقبالي للهشيم يتكّوا

قطا يبتلج قاصد انطاف باهم

(٣) اركاباتهم في بعضهم ينحكّوا

وخاليات هاذيك لوكار بلاهم

(٤) يجيبوا العمار افوين ما يتكّوا

فارحات لا سالت عليه ادماهم

(٥) عزيز وطن واياكم اعماه اتشكّوا

(١) امطوقين : مسجونين .

(٢) يتكّوا : يداعيه نحو العشب اليابس .

(٣) أصواتهم كالقطا الوارد للمياه . وتسمع ركابات الخيل تحتك ببعضها لكثرتها ولتزاوحها .

(٤) يتكّوا : يتجهوا .

(٥) تشكّوا : من الشك .

- وياضوا لا تقلق يجيك نباهم
لابد احصون الباغيين يدكوا^(١)
ولازم يداووا للعزاز وجاهم
مداميكهم ما يعرفوش يعكوا^(٢)
وأنا في قرون الغابرات ظراهم
سيد مايلات الخرص ما يتبكووا^(٣)
ويجيووا مناهل والتراب غطاهم
عليهم يظلووا الزاكين يزكووا^(٤)
لزم يقطعوا سيور من عاداهم
اللي اليوم فيها يرمحوا ويصكووا^(٥)



(١) يدكوا: يهدموا .

(٢) يعكوا: يتوقفوا فجأة عن التقدم .

(٣) مايلات الخرص : الفتيات اللواتي يشمخن بأنوفهن ويرفعن رؤوسهن من التيه والفخر . ما يتبكووا : أي لا يستطيع أحد أن يجعلهن يبكين لمناعة قدرهن والخوف من حماسهن .

(٤) الزاكين : دافعوا الزكاة .

(٥) يرمحوا ويصكووا : الرمح عندما يرفس الجواد برجله الأمامية والصك . بالرجل الخلفية . وهذا تشبيه للموجودين بالوطن فهم كالحيوان الذي يرمح ويصك .
سيتتهي دوره .

(١٧)

أمل

يا ضوراس العين فيه أبارق^(١)

يتخافقوا خفقان قلب الشارق^(٢)

ابـرـوق خـفـايـف

يتخافقوا خفقان قلب الخايف^(٣)

امتبتعات هاذاكه الشبوب الصايف^(٤)

وماسحات عشب الخلف هللي زارق^(٥)

(١) راس العين : جهة الغرب التي تأتي منها سحب الأمطار .

(٢) الشارق : الإنسان الخائف فقلبه يكثر الخفقان .

(٣) الخايف قلبه يكثر الخفقان فتم تشبيه ذلك بالبرق .

(٤) الشبوب الصايف : المطر التي جاءت بالصيف وفي هذا توريه .

(٥) عشب الخلف : هو العشب الذي ينتهي في الربيع وعندما تأكله الحيوانات تمرض

وتصاب (بالخلفه) .

امخليات زرع الحايصين عذائف^(١)

وتاركات زيتون الجبال حوارق^(٢)

دوببه دوببه^(٣)

تحفق ابروقه في وسيع الجويه^(٤)

اتبان كيف لعاب السيوف رغويه

ولا معارك جيشها مستمارق

ابمحجريه لا يترك ورق لا كويه^(٥)

امزانه عمايم والجبال معارق^(٦)

(١) زرع الحايصين : الذين يأخذون زرعاً ليس لهم (يحوصه).

(٢) حوارق : محروق .

(٣) دوبه . دوبه : على مهل .

(٤) وسيع الجويه : الأرض المنسعة الغير مأهولة .

(٥) الكويه : هي جذع الشجر .

(٦) الأمزان كأنها عمايم تحيط بالجبال التي تظهر وكأنها قبعات على الراس (معارق)

تحت الشفق غريبيكم^(١)

راس عين متوَّي غبوطه بيكم^(٢)

ارعوده كما اطبول الجهاد اتجبيكم

شعاع برق داير في الظلام مطارق

مع نجمة الصبح الجديد عليكم^(٣)

امزان تُترك المتعلّيات^(٤) غوارق

تحت الشفق اداره^(٥)

تسمع ارعوده غاويه تتهاره

داير مفاغير الجبل في اصداره^(٦)

قصود عزم ما يترك شجرها وارق

(١) الشفق : الاحرار في الأفق بعد غروب الشمس .

(٢) غبوطه : قادم إليكم على عجله .

(٣) نجمة الصبح : أي الفجر .

(٤) المتعلّيات : الهضاب تسويها بالأرض .

(٥) إداره : اختفى - غاويه : صوتها عميق ويعيد .

(٦) مفاغير الجبل : الكهوف .

وتشبح على الحفّه لهايب ناره

وسيله كظم ما يحملوه سوارق^(١)

سحاب شراكي^(٢)

يطبق عليها تحت ليل دكاكي

شلق جاييه من موكره متراكي^(٣)

اتحبس ارعوده ما قدر يتفارق

ومن بحر فروه اليا النخل في ابراك

ايجمعج ومتغلغل افشوره مارق

ياضووين اتحقوا^(٤)

ابروق يخفقوا الهوكا لبيوت اتقوا

(١) سيله كظم : تضايقت به الشعاب .

(٢) شراكي : اسمر دون السواد - دكاكي : أسود .

(٣) متراكي : متابع .

(٤) وين اتحقوا : عندما تنظروا .

ودير جهد وني غير باش اتلقوا^(١)

السيب لا طفر بخر ب يدير خوارق

واحذر من اللي ينجعوا ويسفوا

والشر يكمن في عدوك الدارق



(١) وني: وضع ونيا ليمنع السيل .

(١٨)

قدوم أنصار الوطن

يا ضو وَّصِّي القتالين يروقوا^(١)

اقصاص خيل نصرتهم قريب يتوقوا

شاهيات يغلوا سـوـقـة

نهار فيه نار السامرة مطلقه

نعالاتهم من لربعه مطقوقه

وقدامهم موت الخصيم يسوقوا

اتقول مزن فيه الصاعقات ابروقه

اللي ذوقوكم في المرار يذوقوا

يظلّوا هتايافي الجبل واشقوقه

وتضايق باللي لابدين اشقوقوا

(١) يروقوا : يهناؤا .

ما يعرفوش الروفـه

خيل فاده متكولفه مكولفه (١)
وتشغل ذخايرها جديده نوفه (٢)

في يدين للسي عايقين يعوقوا
جراد منتشر من وقت ميت خوفه

يدج قبل نوام الجبل ايفوقوا
ومن واد (ويف) اليا جبل (قاطوفه) (٣)

يسوّقوها الفجر قبل ازروقو

للأفـيات إيوتوا

بكل ما يضر أصحابهم يتوتوا
إن كان طولوا الغيات بعد إشتوا

وكان قصروا اللفيات قبل امروقوا (٤)

(١) فاده : ضجره ، مكولفه : لم يبخل عليها بالإطعام .

(٢) نوفه : جديده .

(٣) أماكن غربي وشرقي الجبل الغربي .

(٤) قبل امروقوا : قبل خروج الشهر .

يجو كيف (سونامي) الكبير يمتُّوا^(١)
ويتنفّسوا افقاعات واقادوقو^(٢)
شلقو يختبِط فيه الرعود يكتُّوا^(٣)
يقلّع شجرها من اعروق اعروقو

عرب نجعكم قوللهم
قريب خيل نصره حقهم توصلهم
يتقُّوا عليهم حالبات افللهم^(٤)
ويرجعوا اللي ضايعات احقوقو
عديم السلامة حنر من قابلهم
من الضيقه يصعب عليه امروقو

(١) يمتُّوا : يجروا نحو الهدف .

(٢) قاعات واقادوقو : في سرت .

(٣) يكتُّوا : أصواتهم عميقه تلك الرعود .

(٤) افللهم : التفرات .

يا ضو بعد أوتاهم
غير يسرزوا وإياك تستبظاهم
عدو حلف من مرعاهم جلاهم
ربيع وطنهم فايح اليوم ظلوفو
يباتوا حنايا قاطعات جباهم
طاربات وين الوطن فاح نشوفو
في راس وادي الثلث ثم عشايم
والفجر يجتاحوا الجبل واحلوقو
والعصر جيش انصارهم لاقاهم
(أقم اللغة) الغايب يريد حقوقو

موشى نواسى
جاب الكفر للموطن خالك ساسى
انجوه في سرايا ولقلوب رواسى
عليه بالنكيس اترجموه عقوقو

ايظل في القرادي الواعره مداسي^(١)

ويرجع قدا ادويرات حب زقوقو

يبات في لُقَطْرُ وخدمته خماسي^(٢)

فُنُقَشَ الرحي ينصح يفش اخلوقو^(٣)



(١) القرادي : القرديه هي الأرض الصغيرة الممهدة للزراع في سفح الجبل .

(٢) مداسي : يسير على قدميه ويلبس مداسًا من جلد الإبل .

(٣) نقش الرحي : يصنع الرحي من الأحجار .

(١٩)

هذي بن وليد

يا جهال هذي بن وليد
(تمش فوق تافاش الحديد)
وهذا العيد زي هاكه العيد
والتاريخ يرجع من جديد
اليبغي يعيد مدعكها يعيد
وهذا موش ترديد النشيد
وربط قماش في روس الجريد
هذي نار ترمي من بعيد
وتشعل كيف شعلان الوعيد
وتحرق كيف حرقان الحصيد
وتطحن كيف طحنان السמיד
يعودوا - كان عادوا - بالغريد
اترد العقل للّي جاهلين
العاصي كان ساماها يلين
عيد النحر للمتغترسين
يصدّوا احجارها للناطحين
اتطول أمجادها ع الطاهقين
والتصفيق بين الراقصين
واستنجاد بالنااتو اللعين
وتزرع موت بين الغايرين
كان أمتس بيد القادحين
وتحصد روس هلّي امطلين
اعظام القايسين الخاينين
يعضّوا في الصوابع نادمين

ويا جهال هذي بن وليد وكر اصقور عل مر السنين
واللي يخش لمواكر الصيّد ينسى اللعب في وسط العرين
وانت تريد والمولى يريد وأمر الله فوق الرايدين



(٢٠)

إلى ابني زيد

يا زيد فأرقت العزاز اعذرني

وتصبر عليهم كيف ما صبرني

تصير على فرقا هم

اللي قبل ما تقدر تعيش بلاهم

تقاصيت عنهم والزمان غياهم

عدو بعد ما حاز لبلاد قطرني

ضحاضيح عقبنا عجاج ساهم

تركنا حنايا الوطو كيف البرني

موش ايحوده

من البحر جلتنا عجاجه سوده

مشى يا ضنيني وطنًا في شربه
على شور متغرب بعيد جبرني
ماباغين افراقه
عزيز نار ناره لاهمه مطلقه
اعزاز دارهم قوم العدو في ارباقه
وطبق عليهم متشي بالدرني
وقشع على البيت الكبير ارواقه
وناديت جيش الصبر ما صبرني



(٢١)

إلى صديقي بوزيد دوردة في سجنه

سلامي على بوزيد

سلام كيف زعزاع الجنوب اصخون

يشق الصحاري الواسعة والبيد

يفوح كيف ربح العطر والكمون

رافع علامة من عزيز بعيد

يدخل عليه الحبس والكردون^(١)

ويعتز باللي في المصاب شديد

عزيز نفس ما ينزل اديار الهون

والصيد يبقى في حديد صيد

والكلب يبقى كلب وين يكون

(١) الكردون: الأسلاك الشائكة .

اليوم حول فيها انحشدوا تحشيد
ارجال رافضة منزل اديار الدون
انجي كيف صابات السبول اتميد
شور وطنها ما تريد دونه دون
سمر الجباه امعرده تعريد
تعفس على الملأل في الكانون
كتايب على اللي رايزين تكيد
يهّدوا عليهم هدة الغيدون^(١)
ويكسرّوا حبسك بلا ترديد
ويعلموا للخائنين افنون
واقرا جوابي كان جاك بريد
راسك اتهزه فوق والجبنون^(٢)
وأياك عن شور الصواب انجيد
طريق لا يمتنا من بعيد اقرون^(٣)

(١) الغيدون : الجديان الصغار نحو أمهاتها .

(٢) الجبنون : الجبين .

(٣) لا يمتنا : جمعنا .

احنا اللي جلبنا فخر كل مسيد^(١)
بالدين هللي صيروه أديون^(٢)
احنا اللي عروبتنا صعيب اتبيد
والمجد تحت اسيوفنا مرهون
احنا نصرتك في الضيق يا بوزيد
اذياب للزناتي حي في القيطون^(٣)
وتوير جمعوا ليام كيف انريد
وكيف نشتهوا تاريخنا وانصون



(١) مسيد : مسجد .

(٢) ديون : قسموا الدين إلى أديان .

(٣) أذياب بن غانم إشارة للقصة الهلالية .

(٢٢)

من أحداث الهجوم على بني وليد

خبر واجد دون المردوم مش حده اليوم
حذاري يا تباع الروم

خبر واجد يظهر ويان ودينار أفراسه دينار^(١)
وغبيّن يكفكف مليان امحدر بلهاليب النار^(٢)
وزمزم نيران ودخان وحامي جالاته القجدار^(٣)
وخمم مبروم الذرعان عديم راي اليجهل ما دار^(٤)

(١) دينار : وادي قرب بني وليد . وهناك مثل يقول : « لو كان دينار في راسه دينار ماروح حد لاهله » .

(٢) وغبيّن : أحد أودية بني وليد .

(٣) القجدار . وخمم ، والنجار : هم الذين أشعلوا الثورة ضد بني تليس حاكم بني وليد وأطاحوا به .

(٤) التعريف السابق .

ورايدهم مرفوع الشان	العاتي المشهور النجار ^(١)
شميخ بتار يخه رويان	مسجل بالخير وما صار ^(٢)
تراب يحرم عللي طعان	وراويه بدمه قظوار ^(٣)
وحيطان وراهها حيطان	مزرب بالصوان أسوار
ارجاله من غابر لزمان	يفكوها لاصار اكيار
يساندهم ربّي السبحان	وخوت غلايل م اللي صار
مغرب لقريش وصيعان	يجوا كيف السيل الهدار
امشرق لا عند البطنان	اللي منهم عمرا المختار
وقبل للشاطيء الموصان	مزاريع اليحموا في الجار
قديف سرت وجملة فرجان	ومعدان اعماره لوكار
احسون اللي بيهم تطمان	ونيران اتولّع نيران
وترهونة بيها تطمان	وهي جيش امدرّب جرار

(١) التعريف السابق .

(٢) شميخ : بئر في منطقة الصيعان ببني وليد .

(٣) قظوار : هو مجاهد ورنلي وشهيد قارة عافيه ١٩٢٨ .

وقوم المشاي الشجعان
وزيد نواحي ورشفان
عجيلات الشط وصرمان
الخضرا يا زينة لو طان
ايجو فزّع من كل مكان
تقول غير خفوق الجنحان
علايل من جور الخوان
ولجهنم تفتح ببيان
اتذوّب خيان وكيفان
ولا ينفع نادم ندمان
يظل يحكوا من بعد ازمان
حماها ناتوا المريكان
محوها شيبا وشبان

جبل شامخ دون الفوار
سبايع الندمه حضار
وعربان يمينه ويسار^(١)
ارجال يحموا سوقك لابر
مجايدب افحومة بندار
وعرجون من ايد الذكار
وما دار الناتو وما دار
ولا يخلّوا دار حذا دار
اتخلّى ما شادوه اغبار
المفرور حليف الكفار
اهنا كانت للعار أوكار
وموزة شيخة شيخ العار
وكتبوا في التاريخ أسطار

(١) العريان : المقصود بهم عربان رقدالين . وعربان غريان .

بعد غيب نصروا لوطان
وماماتش بارد لركان
وشاد خبرهم في لكوان
وانا في اول فرسان اللوم
وماراح الخاين بالثار
زعيم الفزعاه بومنيار
يشرف ماداروا لحرار
اشداد عزم
يحطوا في قوم على قوم



(٢٣)

رسالة للأشراف

سلامي على لاوبين العمائم أكبر العزازيم
حمية الوطن والحرب قايم

سلامي على من يحظ السلام رجال السدحام
اللي يخلصوا نارهم بالقرام

وهم فجر للوطن بعد الظلام يردوا الظلايم
أنصار حق مظيفوم من جور ظايم

سلامي على حاميين لوكار مكامن النار
وهم وحدهم لا حسبنا احرار

فراسين واهل البيوت لكبار للههم قسمايم
مصونات ما يخشها طير حايم

سلامي على حاردين النقاب^(١) حماية القاب^(٢)
اللي يومهم كيف يوم لحساب

لهايب عند الملاطم أغضاب يخلّوا رجايم^(٣)
زعازيعهم كيف ربح السمايم^(٤)

سلامي على حاميين الحراير والدم فاير
وراقيل ما يخضعوا لجور جاير

(١) حاردين النقاب : جرودهم فوق رؤوسهم منتظمة .

(٢) القاب : المكان : الذي يقف فيه اللاعب لحمايته .

(٣) رجايم : الرجم هو كدس الأحجار الذي يضعه البدو في المكان الذي يقتل فيه القليل
أو الميت ويسمونه مشهد .

(٤) السمايم : رياح السموم وهي القبليه الحارقة .

اليأقرع الطبل يوم المغاير على عِقْد شايـم
يجوا كيف لبخاش في الفين صايـم

سلامي على كل ليبي شريف عرضـه نظيف
تعرض لسامور ناتو عصيف
يدافع على الوطن رافع النيف في وقت غايـم
مالايـمه أفيرته من يلايـم



(٢٤)

بعد عام من الهجرة

الحوال حال هانا نغطسوا وأنبانوا^(١)

مشاغيل في مسدي حرير انقانونا^(٢)

بعـد مـا سـدّينا

وطابت من أرقاق لخيوط إيدينا

تراجل افتر كينا على تركينا^(٣)

حراش نيرته خلى لخيوط اذانوا^(٤)

بمنسازنا على كل ما دكينا^(٥)

ظهروا عقادي في النسيج اشيانوا

(١) نغطسوا : نغرق تحت الماء .

(٢) مشاغيل : مشغولين .

(٣) تراجل : أي لم يتم نسجه متساوياً إذا تقدمت جهة على جهة .

(٤) حراش : نيرته الخيط الذي يمسه (احراش) لم يكن من الحرير كبقية النسيج .

(٥) منسازنا : المنساج هو خشبة يدكون بها النسيج .

القينائراهِ الخيط بالطَّاريفه^(١)

والبورصة ترفع على ميزانوا^(٢)

وظهرت الخبَّار النسيج قطيفه^(٣)

تبي حبك باش أطرافها يوصانوا

أبساط حر (تبريزي) قوي تصريفه^(٤)

عليه في الحواشي ليبياعنوانو



(١) الطاريفه : التعريفه العربية .

(٢) البورصة : هي السوق العالمي المعروف .

(٣) الخبَّارالنسيج : خبير النسيج .

(٤) (تبريز) : هي المدينة الإيرانية المشهورة بالبسط .

(٢٥)

الصقور المهاجرة

شواهين هجرتهم قريب أتعاود^(١)

روس لُقنن الشامخات اترأود^(٢)

هـاجروا في لــــوّل

مُنين خلفوا لوكار من عمدوّل

والصقر راس الحول كانا طوّل

على اخشوم فيها موكرة يتهاود^(٣)

وهالتاوا لخشوش الفضات تموّل

بظلّوا على روس الجبال مرأود

(١) تعاود : ترجع .

(٢) اترأود : تريد في انتظار الفرصة .

(٣) يتهاود : ينزل من علوه .

ولخراب هللي بعدهم تتغول

انظله عليها المذيبة تتفاود^(١)

والرخم هللي افدينهم يتغول^(٢)

يخاوه يقرا في زبوره داود

خلفوا موكرهم

من اعشوشهم شوف الصغا حيرهم

تعلوا على لمزان طال سفرهم

وبصغارهم صف العدو يجاود

اليوم في ربيع او كارهم فكرهم

حنين كوم فوqe كوم دار مناود^(٣)

(١) المذيبة : جمع ذيب .. تتفاود : تنهامس .

(٢) الرخم : طير جارح بليد لا يفترس ولكنه يأكل الميت .

(٣) مناود : أكداس .

ويخلص امثني نار من غادرهم

التاريخ يروي والخبر يشاود^(١)

والوقت يرمي للوطني حاقرهم

حاقير تبدأ أوجوها تساود^(٢)

غيبوا وتعلوا

خلعوا كنايل الصفا واجلوا

عازمين لخشوم لبلاد ايولوا

يخلوا لقنن العاليات قراود^(٣)

فوق من مراقيب الجبل يتفلوا

من الغيظ لول مالين مزاود

(١) يشاود : يشاد الخبر .

(٢) تساود : تسود ووجههم .

(٣) قراود : أرض جبسية سهلة التكسير .

على أوكارهم كيف هلال يهتوا

تظله لجباري تحتهم تنقاود^(١)

التاريخ كاتبهم عليه يملوا

يحط الحقايق ما عليه اتكاود^(٢)



(١) تنقاود : تسير في طوابير مطيعة .

(٢) اتكاود : تصعب .

وفي وين بتشدُّوا العزائم خرتوا
وزاد زاد تخليط الجبل ذلكم
ومن (قصر دلّه) (التايدّه) عمّرتوا
بخرطوش كبسونه قديم خذلکم
فلوّل وقتوا شاخين هدرتوا
كما عصرکم لوّل احزام جبلکم
وفي التالیه دون البعید اقصررتوا
عدو هنشري کسر أنياب فحلکم
أضرب صفتکم في وين ما حکرتوا
خوت الشوارب حارقين احللکم^(١)
الیا مارفعتوا الطایحين اغبرتوا
غفلتوا عليهم فاتقين أفللکم^(٢)
عيب في اديار الذالین صبرتوا
أنتم قبل في راس لِعلي منزلکم

(١) أحللکم: جمع حله . وهي كومة السنابل .

(٢) أفللکم ثغراتکم .

وما ترهبوهم كأنكم ما طرتوا
وصمتموا على لوكار بان غللكم
إن كان ما اعشوش المغربه دمرتوا^(١)
روايح أجيف اتطول واتملككم
وكان ما جناويح الصقور نشرتوا
وبان فوق روس الشاغات عللكم
يغيروا عليكم كأنكم ما غرتوا
لخراب هللي خايفين عملكم
وإن كان ما مغالب عزكم همرتوا
في أصدورهم ماتامنوا مقتلكم



(١) المغربية : جمع غراب .

(٢) لخراب : جمع خرب وهو ذكر الحباري .

(٢٧)

العودة المنتصرة

مشينا ومش جايزين لماكّر^(١) انجـوهم بـواكر
ابجلجال في الوطن يقعد تفاكر^(٢)

مشينا ومشى عاطيين لهروب انجلّوا الكـروب
انجوهم مع الفجر كيف الشبوب

احنا نارها وصانعين لهروب نهـار سوق عاكر^(٣)
ما تفرز احرارها من التناكر^(٤)

(١) لماكّر: جمع وكر .

(٢) جلجال: اشبوب من المطر . وهو كتابه عن الرصاص .

(٣) عاكر: متعكر .

(٤) التناكر: متعكر .

مشينا ومش رامين السلاح
طيسور لكسلاح
اليطاح من طاح يوم النطاح
مع الفجر نصبحوا في لمراح
عساكر . عساكر
طواير من غيظ لعدا سواكر

مشينا ولا تفرحوا اليامشينا
وخوذوا الضمينا
ذبة فرس يرجع الكان فينا^(١)
بسلاح يعرف مرامي ايدينا
كيف التساكر^(٢)
امصوقر يجي في الجباهي النواكر^(٣)

مشينا ومش زايزين السديار
نهار القحار
انجوهم لهاليب فورة النار
قليل حيهم من يرد لخبار
ذامم وشساكر

(١) ذبة فرس : مثل يقال للسرعة (ذبه فرس بذيلها) .

(٢) التساكر : الرسائل .

(٣) امصوقر : مضمون - النواكر : المنكره التي تنكر الحق .

وساحاتهم تمتلي بالمناكر^(١)

مشينا ولا تفرحوا كان هاجر تريس المعاجر^(٢)

كاظمين عل غيظ نار لـماجر^(٣)

يقصوا على جبال كيف الطناجر قص السماكر^(٥)

وقاطعين للنصر اللهم تذاكر

مشينا وسلّم على من تلاقي في الوطن بـباقي

يدلّل افلوهام نازل وراقي

وانبيّه بارجال نخدم شواقي لوطنه ذواكر

(١) المناكر : هو النذب عن الميت .

(٢) المعاجر : الألم والغصه .

(٣) لـماجر : مجموعة قتلى الناتو في ماجر حيث قتل الناتو ١٨٥ شخصا في بيوتهم وهم

يتناولون طعام الإفطار .

(٤) الطناجر : القدور .

(٥) السماكر : السمكري .

يشيلوه من تحت ثقل الكراكر^(١)

مشينا وما مشينا فيه غايه وهو النهاية
نحزمو اليوم ناتوا ظمايا
بين النخل شاعله والسرايا من الفجر باكر
ما تنتهي لين تفتى الحواكر



(١) الكراكر : هي جمع كركره وهي وسادة تقع في صدر الجمل من جهة البطن يرك عليها الجمل لتقيه صلابة الأرض .

(٢٨)

وصية للشيخ

يا شيخ عزو خوتكم وجبلهم
في عرفهم للواطية وصلهم

بالك عليه غوافي
ضياع عرفهم وضياع ركن الدافي
هم كسروا صف الحبيب الصافي
وبين لقبيل مضيعين اقبلهم
وها هي تفاضت ترعة القذافي
اللي كان سبله من اكباز اسبلهم
ومن سحت لخواه ما كفاهم كافي^(١)
وكيف ما يظنوا جمعوا منهلهم
اقصار النظر ما يحسبوش القافي
نار شعلوها في الجبل توصلهم

(١) سحت : هو أكل المال الحرام .

ويظهر على الزمّله الغوير الخافي
أذياب حَضَنُوهَا يعرفوا مقتلهم
ويبدوا على وسع السرير الحافي
أرياح القبالي يدرقلوا في أقللهم^(١)
وتاريخهم لَوّل سفاه السافي
وحشّوه حش الحش بمناجلهم

ماكم ثرتوا
ويافكار ليفيهم كئاب صرتوا^(٢)
وبالصف هللي امجاورين غدرتوا
وراس بوك يا شيخ العرب قوللهم
عديم راي عل تبين الحوتّه درتوا
ما كان هكّه اجدودكم منزلهم
اجمال القوافل لَوّله نَحَرْتوا
وشالوا السلب الغير في عدايلهم

(١) يدرقلوا : يدرجوا .. أقللهم : حقف جماهم .

(٢) ليفيهم : هو اليهودي ليفي .

وزاد بالمساحي الماضية كسرتوا
حصين سور يشملكم ولا يشملهم
لو كان كنتو للبعيد نظرتوا
العاقل صفوفه لولاه يجملهم
رعبتوا الخوايه والسفيه نذرتوا
الجيران ما منكم لفي غتلهم
راكم على اللي باغبين قدرتوا
وطعم الكليتو وقظه غافلهم

يا شيخ سلتك بالله
على خوتكم كامل حديثي عله
غدوه الضحي عوراتهم تجلى^(١)
وأولادهم فعل الدني ينجلهم
وتبان في الغلة فساد الغلة
وعاهة مزارعهم تضر سبلهم

(١) عوراتهم : العوراء معناها الضباب الكثيف .

أفجّم بمرهم معاد يلقوا بلّيه
يطير كل ما حرّم الله أوصلهم
عليهم قريب أقرابهم يتخلّى
وتفتك ما بين اليدين احللهم
وجيرانهم راياتهم تتعلّى
يحطّوا عواليهم اتجي سافلهم
ولا صف فيه يقيلوا في ظلّه
ولا فازعه قبل المدو تيجلهم
وزي من مشي نصف الطريق وولّى
طريق عرّفت للعارفين ظللهم
ويا شيخ شكوان القرايب علّه
يُخص كيف تنصحهم يزيد عللهم
أفكانونهم يرجوا طياب الملة^(١)
وللغام راهي تحت نار أمللهم



(١) الملة : خبزة الجمر .

الفهرس

الإهداء.....	٣
مقدمة	٥
الهجرة إلى المجهول	٧
مصير انياقي	١٢
إلى الشاعر غيث	١٧
غرّبت	٢٢
لا صبت لا صابوا	٢٥
بلا عيد	٢٩
مادام راسي حي	٣٢
الصقور المهاجرة	٣٩
أفكار هايطه	٤٣
سوق الزوّار	٥٣
لا نخضع للناو	٥٩
إلى ناديه العتري	٦٥
إلى ابني سيف	٦٩

- ٧٢..... إلى ذئب في الصحراء
- ٧٨..... إلى ابني محمد
- ٨٠..... خيل الله
- ٨٣..... أمل
- ٨٨..... قدوم أنصار الوطن
- ٩٤..... هذي بن وليد
- ٩٦..... إلى ابني زيد
- ٩٩..... إلى صديقي بوزيد
- ١٠٢..... من أحداث الهجوم على بني وليد
- ١٠٦..... رسالة للأشراف
- ١٠٩..... بعد عام من الهجرة
- ١١٢..... الصقور المهاجرة
- ١١٦..... إلى صديقي الشيخ
- ١١٩..... العودة المتصرة
- ١٢٣..... وصية للشيخ
- ١٢٧..... الفهرس

